وهو اى المقصد الاول

على اربعة اركان الركن الاول

في بيان حال الكتاب

قدمه لشرفه وافتقار البقية اليه واعلم ان كل كلمة
من القرآن قرآن حقيقة لا حكما ولا عرفا و
كل آية قصيرة قرآن حقيقة وحكما لا عرفا وكل
ثلاث آيات قصار او مقدارها قرآن حقيقة
وحكما وعرفا فاعتبر الاصوليون الاول والامام الثاني
والامام الثالث وهذا هو التحقيق فاحفظه
وهو

وهو اي الكتاب المرادف للقرآن في العرف النظم في اللغة
وهو يطلق ويراد به الشعر وقد يطلق ويراد به ترتيب الالفاظ مترتبة
المعاني متناسقة الدلالات على وفق ما يقتضيه العقل وقد
يطلق ويراد الالفاظ المترتبة بهذا الاعتبار وهذه الثلثة
غير مراد هنا اما الاول فلبطلانه والثاني والثالث لانه لا يتعلق
بها غرض الاصولي ولان الترتيب نسبة محضة وكذا التقييدات
الآتية للالفاظ المفردة لا المركبة بتركيب مخصوص فالمراد
هو اللفظ الموضوع لمعنى مفردا كان او مركبا فان ترتيب
الحروف والكلمات المعتبر فيه الاستعارة اللطيفة كيف
لا يكون لمعنى واما ما هو على حرف واحد فمغلوب
والعبرة في التسمية للكثير الغالب المنزل خرج الاحاديث
الالهية وتسمى باسرار الوحي اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
والاحاديث النبوية لان المراد بالمنزل المنزل بانزال حامله
وهو جبرئيل على رسولنا صلى الله عليه وسلم خرج سائر كتب الالهية المنقول
عنه نقلا متواترا خرج جميع ما سوى القرآن من منسوخ
التلاوة والقراءات الشاذة نقلت بطريق الشهرة كملات

[illegible]

فلا يرد ان بعض حروف المعاني
لا ترتيب فيه لانه بسيط من كل وجه
فكيف يطلق عليه النظم مع
انه قرآن ١٢ اف

Copyright © King Saud University